ARCHAEOLOGICAL REVIEW

عالم الآثار

يحررها خبراء هيئة الآثار المصريه – بالتعاون مع مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية .

Edited by Experts From the Egyptian Antiquities Organization in collaboration with CPAS

November 1984 - eleventh

العدد الحادى عشر – نوفمبر ١٩٨٤ م

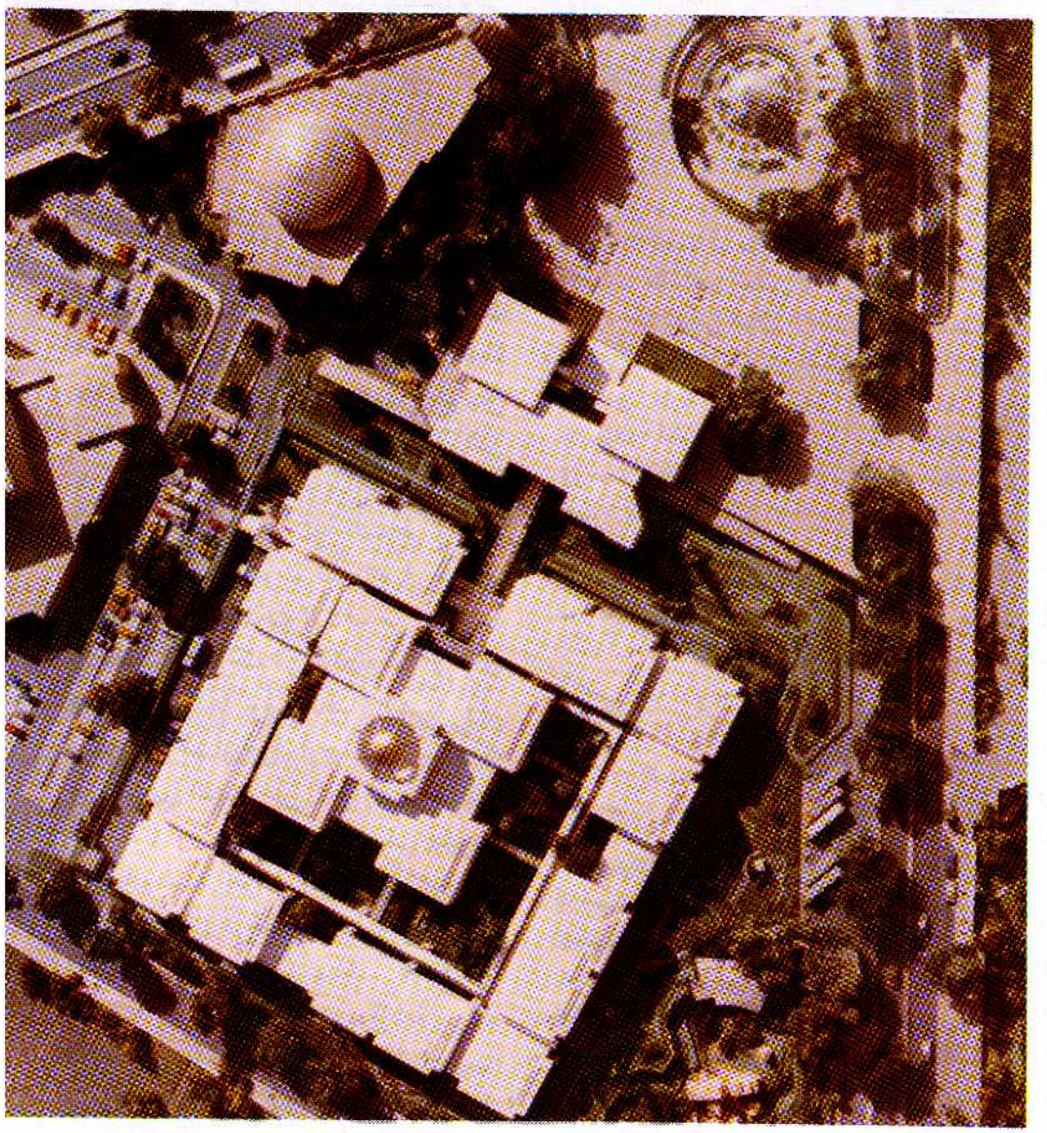

محتويات العدد:

- المتحف القومى للحضارة المصرية
- المشروع الحائز على الجائزة الأولى تصميم : د. الغزالى كسيبة
- مجسم مشروع متحف الحضارة المصرية الأولى

هيئة التحرير

- د . أحمد قدرى
- أ . محمود الحديدى
- د . محمود عبد الرازق
- د . أمال العمرى
- د . عليه شريف
- د . وفاء الصديق
- أ . عاطف غنيم
- د . شوقى نخله
- م . جوزيف زكى
- أ . أحمد الزيات
- م . نبيل عبد السميع
- أ . عبد الله العطار
- م . حسان عبد النبى
- أ . د . عبد الباقى ابراهيم
- أ . د . حازم ابراهيم
- أ . د . أحمد كمال عبد الفتاح
- م . نورا الشناوى
- م . هناء نبهان
- م . هدى فوزى

افتتـــاحيـة :

مصـــر والحضـــارة

انبثقت فكرة ضرورة إنشاء متحف قومى للحضارة المصرية من الإحساس بوجوب إعادة حساباتنا فى كيفية الحفاظ على ثرواتنا الأثرية وإعطاءها حقها كاملا من الإجلال والعظمة فمصر هى أغنى دول العالم قاطبة بحضارتها العريقة الممتدة وقد عرفت بذلك منذ أقدم العصور . فقد قال فيها المؤرخ الاغريقى هيرودوت عند زيارته لها فى أواسط القرن الخامس ق . م « ليس من أقطار العالم ما يملك من الروائع أكثر من مصر ، وليس منها ماله مثلها من عديد الأعمال التى تتحدى الوصف . » لقد بدأت معالم التاريخ الحضارى المصرى منذ بدأ النشاط البشرى على أرض مصر ومرت تطوراته فى مراحل زمنية اعتبارية استمرت الآلاف من السنين ، واختلفت كل مرحلة من مراحله عن الأخرى فى طول امدها وفى طاقتها البشرية وفى مستوياتها الحضارية وفى أوضاعها السياسية ، وفى مدى التشابه أو التمايز بين أقسامها الفرعية ، وفى طبيعة العوامل التى بشرت ببدايتها وطبيعة العوامل التى آذنت بنهايتها . واتصلت كل مرحلة من مراحل تاريخنا الحضارى بسابقتها ومهدت للاحقتها ، وتتابعت فيما بينها دون حدود قاطعة ، وقد اثبتت جهود علماء الآثار من أعمال التنقيب والحفائر والدراسات بأنها كانت حضارة غنية خصبة لاتزال تتطلب من أبنائها المصريين كثيرا من البحث المخلص والجهد والعمل الطويل .

لقد أخذت هيئة الآثار المصرية على عاتقها أن تبذل كل الجهد لحماية تراثنا الأثرى القومى ونشر الوعى الحضارى فى وجدان وفكر المواطن المصرى تعريفا له بتراثه العظيم ودفعا له للحفاظ عليه وهى بادرة إيجابية في حياتنا الثقافية نرى فيها طفرة مباركة فى سبيل إثراء وجدان وفكر كل مصرى . وعلى هذا فقد ظهرت الحاجة إلى بناء متحف قومى شامل للحضارة المصرية يستطيع الزائر له التعرف على طبيعة حضارتنا منذ أقدم العصور وحتى وقتنا الحاضر فى صورة حية تتم من خلال الاختيار السليم والمناسب للقطع الفنية وعرض الرسوم البيانية التى تظهر الاتجاه الأساسى لتاريخنا عبر السنين مؤكدا استمراره وصموده أمام التأثير الأجنبى وقوة إمتصاصه ووحدته ككل ، وحدة تمثل اطوارا مختلفة ومتداخلة لتصور بلدا متحدا .

إن هذا المتحف القومى سوف يعطى صورة كاملة للحركة الحضارية المصرية فمتاحف مصر التاريخية الراهنة متاحف متخصصة ، يختص كل متحف بحقبة تاريخية وزمنية معينة مثل المتحف المصرى والمتحف اليونانى الرومانى والمتحف القبطى والمتحف الإسلامى وكل منهم يمتلىء بالآلاف من القطع الآثرية ذات القيمة الفنية الفريدة وتمتلىء مخازنه بالآلاف الآخرى .

ستهيىء الفرصة أمام الزائر سواء كان مصريا أو أجنبيا أن يشاهد ويتابع قصة الحضارة المصرية كاملة بدءا من عصور ما قبل الأسرات ثم العصر الفرعونى فاليونانى والرومانى فالقبطى والبيزنطى فالإسلامى ثم العصر الحديث فى مكان واحد صمم على أحداث اساليب العرض المتحفى .

إن بناء هذا المتحف الضخم سيكون حدثاً هاماً لتعزيز الثقافة المصرية والتى يكن لها العالم أجمع كل تقدير وإعزاز فالاهتمام العالمى الذى ظهر خلال معارض توت عنخ آمون وغيرهامن المعارض الاثرية وازدياد حجم السائحين القادمين لبلادنا لمشاهدة هذه الآثار هو أكبر دليل على ذلك . لقد ابدى الخبراء المعماريون العالميون رغبتهم فى المشاركة فى تصميم هذا المشروع الضخم ولكن الرأى اجتمع على أن يكون المشروع مصريا تصميما وتنفيذا حتى يتلاءم وطبيعة المتحف القومى الذى سوف يقام وسط أكبر مجمع ثقافى عرفته مصر فى مكان أرض المعارض بالجزيرة وسوف تسهم الحكومة المصرية بما لديها من فائض نقدى من المعارض الآثرية المقامة حاليا بالخارج مثل معرض كنوز الفراعنة بفنيسيا ومعرض الفرعون الذهبى باليابان وما سوف يعرض بالمانيا تحت عنوان نفرت الجميلة ، كل هذه المعارض وما يستجد منها سوف تخصص دخولها لبناء متحفى الحضارة والنوبة هذا بالإضافة إلى مساعدات الهيئات الدولية المتخصصة وعلى رأسهم هيئة اليونسكو التى تهتم بالحفاظ على التراث الإنسانى وثرواته .

وعلى هذا فيمكن إيجاز الهدف العام من إقامة هذا المتحف الفخم والذى سوف تبلغ مساحته حوالى ثمانية عشر الفاً من الامتار المربعة فى ابراز طبيعة منجزات الحضارة المصرية . ودلالاتها وذلك بالشكل اللائق وفى اطارها التاريخى الطبيعى حتى يكون المتحف مكملا ومعضدا لانشطة المتاحف المتخصصة الاخرى السابقة الذكر وغيرها من المؤسسات الثقافية المختلفة وهكذا فان التصميم المعمارى للمتحف واسلوب العرض به لابد وان يخلق مناخا مناسبا لانجاز هذا الهدف الاساسى وذلك تحت افضل الظروف التى تمكنه من اداء هذه الوظيفة على ان يكون تصميما جذابا مبهرا وفى نفس الوقت اقتصاديا حتى يتلاءم مع ظروفنا الاجتماعية والثقافية .

رئيس هيئة الآثار المصرية
د . أحمد قدرى

أخبار الآثار

● قررت هيئة الآثار عمل ميناء خاص بمعبد كلابشة ليضمن الامان لمجموعات الزائرين حيث كان من المتعذر زيارته لعدم وجود ميناء لرسو المراكب التى تنقل الزائرين من اسوان الى موقع المعبد الذى يتحتم زيارته عن طريق النيل .

ويُعد هذا المعبد أكبر المعابد الثلاث الغير صخرية فى النوبة المصرية ، يبلغ طوله حوالى ٧٤ م وعرضه ٣٣ م بناه الامبراطور الرومانى اغسطس فى مكان مقصورة صغيرة كانت قد بنيت فى عصر بطليموس التاسع . ومنذ بداية هذا القرن اصبحت مياه النيل تغطى هذا المعبد فى معظم أوقات السنة وخاصة بعد بناء خزان أسوان ، وفى ١٩٦٢ - ١٩٦٣ تم فك احجاره الى ١٣٫٠٠٠ قطعة ونقلت الى منطقة كلابشة الجديدة بالقرب من السد العالى واعيد بناءة فيها . حيث قام د . عبد الرحمن الرملى بعمل تصميم لهذا الميناء وقامت شركة السد العالى بتنفيذه على نفقة هيئة الآثار وتحت اشرافها وقد تكلف هذا الميناء حوالى ٣٠٠ ألف جنيه وتنتهى الاعمال فيه خلال هذا الشهر - والميناء عبارة عن مدرجات من الخرسانة تنقل من منسوب ١٨٠ م تقريبا الى منسوب النيل المتغير باستمرار من ١٦٤ م الى ١٧٠ م .

- أصدر الدكتور أحمد قدرى رئيس الهيئة مؤخرا تعليمات بتشكيل لجان من كافة القطاعات للعمل على متابعة ما يتم إنجازه من إستكمال مبانى متحف بورسعيد والذى يوشك على الإنتهاء . كما دفعت الهيئة مبلغ خمسون ألفا من الجنيهات إلى القوات المسلحة قيمة مسطح الأرض الذى يجاور مبانى هذا المتحف ، وجارى الإتصال بالمسئولين بالمحافظة لإستكمال عمليات التشطيب ورفع المخالفات من مسطح الحديقة حتى تقوم الادارة الزراعية بزراعة وتنسيق الحديقة . كما تقوم اللجان أيضا بالعمل حاليا فى إنتقاء أفضل القطع الصالحة للعرض المتحفى فى المتحف اليونانى الرومانى بالإسكندرية عن طريق إعادة توزيع القطع الأثرية المخزنة فى مخازن تل بسطة بالزقازيق ومخازن ملوى وبدروم المتحف المصرى . كذلك إمداد كل من متاحف بورسعيد والإسماعيلية وطنطا بمجموعات ممتازة من الآثار . وقد تم بالفعل إختيار ما يزيد عن أربعمائة قطعة عمله منها ١٨٤ قطعة عمله ذهبية مما هو مخزون بالمتحف اليونانى الرومانى بالإسكندرية ، لتكون قسمة بين المتاحف الثلاثة ، وتجرى الأمانة العامة للمتاحف الإقليمية أعمال تغليف وتعبئة هذه الآثار تمهيداً لنقلها إلى المتاحف المختلفة .

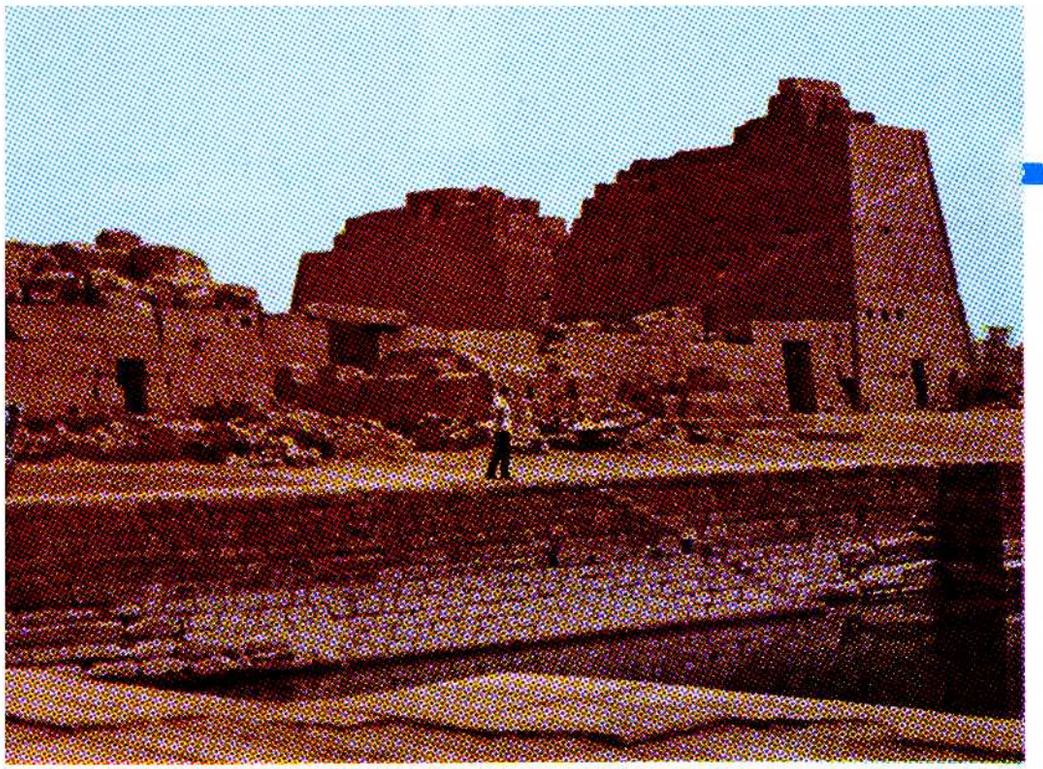

● البحيرة المقدسة - معابد الكرنك

● قررت هيئة الآثار عمل مشروع لتطهير مياه البحيرة المقدسة التى تقع فى جنوب معابد الكرنك وهى مستطيلة وجوانبها مبنية بالحجر يتخللها سلالم تفضى الى سطح الماء وكانت تستخدم فى الاحتفالات الدينيه فينتزه فيها تمثال الا له فى زورق محلى بزخارف ثمينة . ونظرا لانها كانت معزولة تماما عن مصادر المياة نتيجة لثبات منسوب النيل تقريبا بعد اقامة السد العالى فقد زادت الاملاح والبكتريا فى البحيرة مما كان له اثرا سيئا على معابد الكرنك وخاصة المداميك السفلية منه .

وقد قام المتخصصون بدراسة مشروع تطهير البحيرة عن طريق مد خط مواسير مياه مزدوجة بينها وبين النيل إحداها تنقل المياه من النيل للبحيرة والأخرى تنقل المياه من البحيرة إلى النيل وبهذا نضمن تغيير مياه البحيرة المقدسة باستمرار فى محاولة لتقليل الأملاح الموجودة بها وقد تضمن المشروع إزالة الطبقة التى تلوث قاع البحيرة وبذلك نضمن عدم وجود البكتريا المسببة لانبعاث الروائح الغير مستساغة ، وقد تكلف المشروع حوالى ٤٠٠ ألف جنيه ، روعى فيه أن يكون سحب المياه من البحيرة وتغذيتها لمدة ٢٤ ساعة يوميا وباستمرار مع الحرص الشديد على أن تكون الكميات المتغيرة متساوية ومنتظمة وبكميات محدودة حتى لا تسبب تخلخل فى مياه البحيرة .

● عقد فى مدينة برلين الغربية بالمانيا الإتحادية مؤتمر الاتحاد الدولى للمهندسين المعماريين . الذى تناول المسابقات المعمارية وكيفية التحكيم والأسس التى يجب عليها إختيار المشروع وما يجب أن يتبعه المصمم المعمارى من دراسات لطبيعة المنطقة التى سوف يقام بها أى مشروع .

وأهم ما انتهى إليه المؤتمر هو وجوب إسناد المسابقات المعمارية إلى مهندسين معماريين من نفس البلد الذى سيقام به المنشأ أو المشروع وذلك حيث أن الاستعانة بالخبرة الأجنبية فى التصميم مهما كانت قدرتها وكفاءتها فلن تكون على معرفة كاملة بطبيعة البلد وظروف معيشتها إلا أنه لا مانع من الاستعانة بهذه الخبرة للحصول على التقنية المتقدمة كلما أمكن ذلك لتبادل الخبرات بالاحتكاك الدولى وهو نفس ما اتبعته هيئة الآثار فى مشروع مسابقة متحف الحضارة المصرية بأرض الجزيرة بالقاهرة ومتحف النوبة بأسوان .

أما المشكلة الرئيسية التى بُحثت فى المؤتمر فهى كيفية المحافظة على المدن القديمة وربطها بالمدن الحديثة وكيفية إنشاء مبانى جديدة وسط المناطق القديمة ذات الطراز وستظل هذه المشكلة قائمة وعرضة للاجتهادات . وقد حضر المؤتمر عن الجانب المصرى م . جوزيف زكى .

★ صدر فى فيينا كتاب « آثار الأسرة السادسة والعشرين فى جبانة الجيزة » تأليف د . وفاء الصديق ، وهو عبارة عن دراسة مفصلة لتاريخ منطقة الجيزة الأثرية منذ عصر ما قبل الأسرات وحتى العصر المتأخر ، وفيه توضيح لمراحل تطور بناء المقابر خلال العصور الفرعونية المختلفة مع التأكيد على أعمال الترميم والإحياء التى قام بها فنانو ومهندسو الأسرة السادسة والعشرين والتى أُطلق على عصرها عصر النهضة ، فقد قاموا بدراسة آثار أسلافهم وقاموا بترميمها مثلما حدث فى هرم زوسر المدرج واستنسخوا بعض عناصره المعمارية وقلدوها فى مقابرهم التى ظهرت فى نهاية الأسرة وعُرِفَت بإسم المقابر البئرية وخاصة فى سقارة .

المتحف القومى للحضارة المصرية

م . جوزيف زكى د . وفاء الصديق

مصر بلد سخى عريق ذو حضارة امتدت جذورها لعصور سحيقة بالغة القدم جاوزت عشرات الالاف من السنين فمن الخطأ الشائع ان نقول ان حضارة مصر بدأت مع بداية الكتابة اى حوالى ٣١٠٠ق . م ولكن يجب البحث فيما قبل هذا التاريخ ، فالمصرى لم يبدأ فجأة بالكتابة ولكن سبق ذلك عصور طويلة من الكفاح المستمر نحو الاستقرار والوحدة ، فمعالم التاريخ المصرى قد بدأت منذ بدأ النشاط البشرى فى مصر ولذا وجب علينا اعادة كتابة التاريخ وعرضه بفلسفة الاحداث وليس السرد فقد مرت الحضارة المصرية بعصور طويلة مختلفة يمكن تلخيصها فيمايأتى :

اولا : عصور ما قبل التاريخ :

وهى عصور بدأت منذ بدأ المصرى الأول يصنع شيئا بيده فى زمن يصعب تعيينه عن يقين واستمرت معه أمداً طويلاً يقدر بعشرات الالاف من السنين ومحصول حضارتها متواضع لا يقنع به غير المتخصصين ولكن لا يمكن تجاهله الا اذا تنكرت البشرية لاصولها الأولى .

ثانيا : العصور الفرعونية :

وقد بدأت حوالى من القرن ٣٠ق . م بما عرفناه بعصر بداية الاسرات او العصر العتيق الذى يتميز ببداية الوحدة السياسية فى مصر وظهور الكتابة واعتبر كبداية للعصور التاريخية ، فقد كان اول عصر يقينى توارثت عرش مصر خلاله اسرات حاكمه وتكونت فيه النظم الادارية فى مصر ، اعقبه عصر الدولة القديمة او ما يطلق عليه عصر بناة الاهرام والذى استمر خمسة قرون من الزمان امتازت فيه الحضارة المصرية باتساع افاقها الفكرية ونضوج كفايات اهلها واستقرت فيه خصائص الطابع المصرى فى فنون النحت والنقش واساليب العمارة .

ثم دخلت مصر فى فترة تمر بها جميع الحضارات وهى فترة الضعف التى نشأت نتيجة لعوامل الضعف الداخلى والضغط الخارجى وتحولت فيه مركزية الحكم الى لامركزية وانتعشت فيه الحرية الدينية والفردية وتميزت فيه الاداب والفنون بطابع خاص . ولم تستمر هذه الفترة أكثر من قرنين حاولت بعدها الحضارة المصرية الانتعاش من جديد خلال فترة

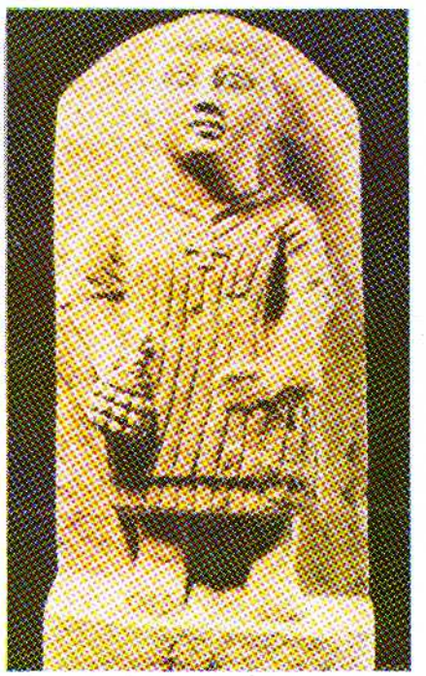

● جزء من تابوت من الخشب الملون (العصر المتأخر) .

عرفناها بعصر الدولة الوسطى الذى تميز بنشاط سياسى واقتصادى واسع انتج ادباؤه روائع القصص وابدع فنانوه ومهندسوه فتركوا لنا تراثا رائعا من فنون العمارة والنحت والنقش .

ولم تستقر الامور طويلا للحضارة المصرية نتيجة لمحاولات قوم من الرعاه الذين عرفوا بالهكسوس ان يتسللوا الى الاراضى المصرية من الشرق ويستوطنوا شرق الدلتا ويفرضوا نفوذهم حتى مصر الوسطى فاجتاحت مصر فترة ضعف ثانية تجاوزتها بعد قرنين لتبدأ فيما عرف بعصر الامبراطورية او عصر الدولة الحديثة الذى استمر زهاء خمسة قرون تميزت خلاله الحضارة المصرية بالانطلاق الواسع فى مجالات السياسة العسكرية والادبية والعمرانية والفنية والدينية ووصل فيه نفوذ مصر الى بلاد الرافدين .

اعقب ذلك فترة العصر المتأخر وهو عصر اضطراب تفاوتت فيه قوة مصر العسكرية والسياسية واستمرت فيه احوال مصر ما بين مد وجزر حتى اواخر القرن الرابع ق .م حاول خلاله المصريون الصمود ضد الاحتلال الاشورى والفارسى حتى رضخوا فى النهاية الى النفوذ الاغريقى .

ثالثا : العصر اليونانى الرومانى :

ويبدأ منذ دخول الاسكندر المقدونى الى مصر عام ٣٣٢ق .م وتبعه على عرش مصر خلفائه من الطالمة

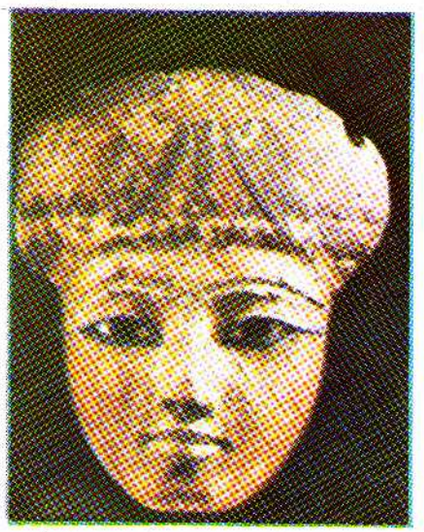

● لوحة من النحت البارز (العصر القبطى) .

● مشكاة من الزجاج الملون (العصر المملوكى) .

الذين اعلنوا انهم ورثه الفراعنة القدماء وحاولوا المزج بين الحضارة الاغريقية والحضارة المصرية فنا وفكرا ودينا بل وعنصرا ، فحاولوا التوثيق بين الديانتين الاغريقية والمصرية واهتموا باقامة معابد للالهه المصرية ، كما أدخلوا نظام التعامل بالنقود وسُكت لاول مرة العملة فى مصر كما ظهرت محاولة كتابة تاريخ مصر من خلال كتاب مانتون احد

● تمثال لرمسيس الثانى على شكل أبو الهول .

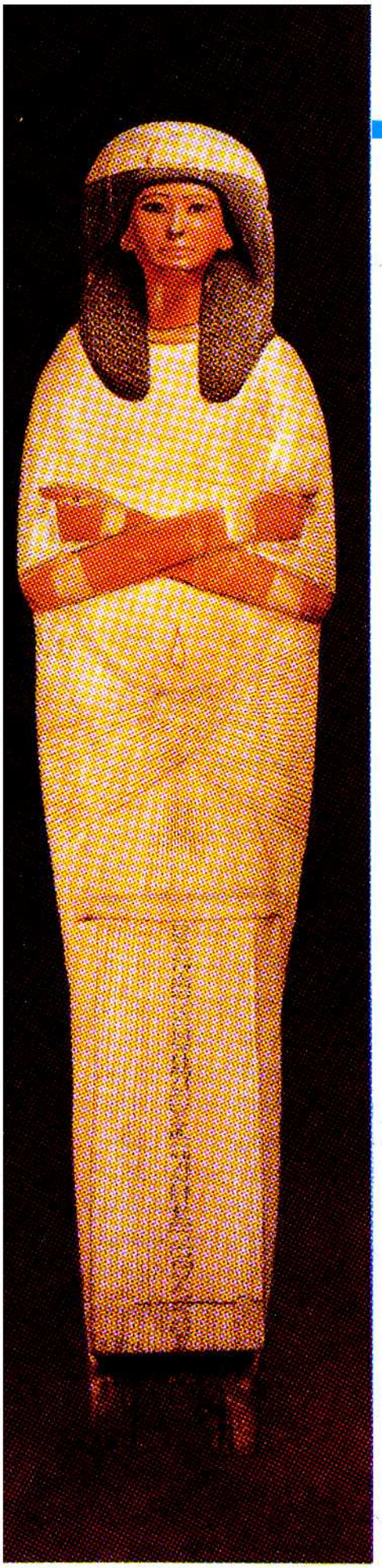

● غطاء لتابوت من الخشب الملون المدعو بيارى .

الكهنة المصريون ، ورغم ذلك كانت مصر فى فترة حكم البطالمة فى اضطراب من الناحية الادارية والاقتصادية نتيجة للصراعات المستمرة والضرائب الباهظة مما ادى الى تدخل الرومان لارجاع الامن الى نصابه وانتهى امر الدولة البطلمية (اليونانية) بتقلد اغسطس حكم مصر عام ٣٠ق .م ودخلت مصر عصر الامبراطورية الرومانية التى ظل فيها الرومان يحتفظون بالطابع المصرى القديم من نواحى عديدة وان حدثت صراعات داخلية وثورات ضد الحكم الرومانى نتيجة للضرائب الباهظة والاضطهاد الدينى للمسيحية .

رابعا : العصر البيزنطى (القبطى) :

وقد بدأ حوالى ٣٦٥ميلاديا واستمر حتى دخول الاسلام الى مصر وقد عرف بالعصر القبطى الذى تميز بازدياد سلطة الكنيسة وانتصار المسيحية وانتشارها وتبلورت خلاله شخصية جديدة للحضارة المصرية الاغريقية المسيحية والتى تميزت بفكرها ومعالمها وفنونها الخاصة بعد ان تكونت لغة وكتابة مستمدة من اللغة المصرية القديمة والتى اطلق عليها اللغة القبطية .

خامسا : العصر الاسلامى : –

ويبدأ بدخول عمرو بن العاص الى مصر عام ٦٤٠ميلاديا ويستمر حتى وقتنا الحالى . وهو عصر ازدهرت فيه العلوم والاداب والعمارة بوجه خاص فاهتم حكام مصر ببناء القناطر والجسور والمقاييس واقامة المساجد والقلاع والحصون واصبحت فيه مصر منارة للاسلام .

فالحضارة المصرية اذن حضارة متنوعة وثرية تركت بصماتها على التاريخ البشرى واورثتنا تراثا ليس له مثيل فى العالم اجمع ، ولذلك على الرغم مما تزخر به متاحف مصر الكبرى من اثار الانسان المصرى الفنية والفكرية عبر العصور فقد ظلت مصر فى حاجة الى متحف جديد شامل يعرف الزائر بجوهر الحضارة المصرية وتطورها ويحكى قصة الانسان المصرى منذ عصور ما قبل التاريخ وحتى العصر الحديث ومن ثم جاء تفكير مصر فى انشاء المتحف القومى للحضارة المصرية .

أهـــداف المشـــروع

يهدف مشروع المتحف القومى للحضارة المصرية إلى تقديم عرض لائق بأقدم حضارة فى العالم واكثرها اسهاما فى التراث الحضارى الانسانى وذلك بعرض الآثار والموضوعات فى تسلسل تاريخى خاص بالعصور المختلفة مع ابراز مميزات وانجازات كل عصر حيث ان الخيط الذى يجرى فى جميع مراحل العرض بالمتحف القومى للحضارة المصرية هو أن مصر كانت دائما رائده فى استنبات القيم الاخلاقية والافكار الفلسفية والانجازات الفنيه مع عرض كلى لتاريخ مصر من فترة ما قبل الاسرات الى العصور الحديثة بالاضافة الى المعارض المؤقتة .

ومن هذا المنطلق فقد قام السيد رئيس الوزراء وبحضور كل من السيد محمد عبد الحميد رضوان وزير الدولة للثقافة والسيد / احمد مختار امبو المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) والدكتور احمد قدرى رئيس هيئة الآثار المصرية بوضع حجر الاساس للمتحف فى ٣ مارس سنة ١٩٨٢م وفى ٢٤ يناير سنة ١٩٨٣م تم عقد اتفاق حكومة جمهورية مصر العربية ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة وذلك للتعاون فى انشاء هذا المتحف مع الاخذ فى الاعتبار الحفاظ على الطابع الدولى للمشروع .

اجتمعت اللجنة التنفيذية لليونسكو فى القاهرة

وشكلت لجنه دوليه برئاسة الاستاذ الدكتور احمد قدرى رئيس هيئة الاثار المصرية وتضم خبراء اثريين ومتحفيين ومهندسين وذلك لمتابعة الاعمال التمهيدية الخاصة بالمشروع .

ولما كان هذا المتحف خاصاً بعرض المراحل المختلفة للحضارة المصرية فقد حرصت هيئة الآثار المصرية على عمل مسابقة اشترطت فيها ان يكون المتسابقون من المهندسين المصريين . وللمتسابق المصرى الحرية فى الاستعانة بأى بيت خبرة اجنبى اذا رغب فى ذلك وذلك ضمانا للحفاظ على الطابع القومى للمتحف .

وقامت عده لجان بتجهيز برامج المشروع لطرحها فى مسابقة عالميه بين المكاتب الاستشارية المتخصصه ويعتبر هذا المشروع أول مشروع مصرى يتم وضع البرنامج له بالكامل قبل عرضه للمسابقة .

برنامج المتحف القومى للحضارة المصرية

لقد كانت الفكرة الرئيسية من وضع هذا البرنامج هى تعريف المفاهيم الاساسية التى يجب أن تسود عبر تخطيط المتحف كله والتى سوف تعطى له فى النهاية طابعه النهائى وخصائصه المميزة وتعريف دور المتحف كأداه ثقافية للحفاظ على الحضارة المصرية ولتفسير المعلومات الخاصة بتلك الحضارة . وقد اهتم البرنامج بتحقيق مرحليه وتسلسل للافكار كما هو آتى :

• وضع الاهداف والغايات عن طريق اقتراح الموضوع المحورى والموافقة عليه وتحديد الاهداف العامه ووضع السياسه العامه والخاصة للمتحف .

• تعريف العلاقات بين العصور فى اطار تطور الحضارة المصرية والخصائص المميزة لكل عصر من عصورها كذلك العلاقات والتأثيرات والتغيرات التى حدثت فى تلك الازمنة من خلال علاقة مصر بالحضارات الاخرى .

• تعريف العناصر المتكررة ، والموضوعات الخاصة بالعصور وبنود الموضوع الرئيسى والعناصر البارزة .

• وضع المراحل الزمنية المتتالية والعلاقات للبنود الرئيسية التى يتم تعريفها والتى سوف تتصل مع هذه البنود بوحدات واقسام المعرض .

• تدوين الخطوط العريضة (السيناريو) والتعبير فى وثيقة مكتوبة عن البنود الرئيسية التى يجب ان تدرج فى كل قسم من أقسام المعرض طبقا للمراحل الزمنية المتتالية والسابق وضعها .

• بقايا أدوات صيد وحراب من الظران (العصر الحجرى الحديث) .

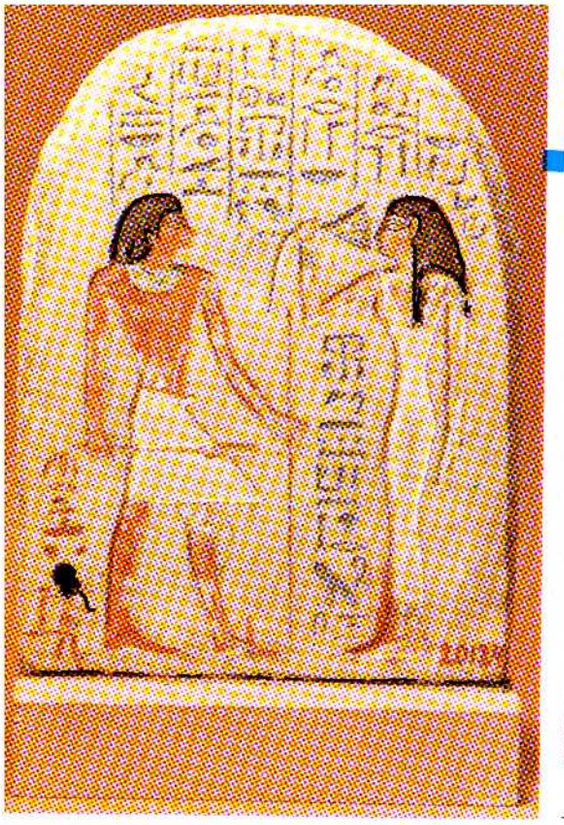

• لوحة من الحجر الجيرى لسبك حقب وزوجته .

• بحث وتجميع المعلومات العلمية عن طريق عرض وتنظيم جميع المعلومات المتعلقة بكل قسم والتى يجب توافرها للجمهور من خلال المعارض .

• التوسع فى تفاصيل السيناريو بحيث تشرح فى خرائط بيانية خاصة كيفية تكوين كل قسم من أقسام العرض مثل البطاقات والنصوص العامة ، الرسومات البيانية ، النماذج ، النسخ ، والديوراما والوسائل السمعية والبصرية والتحف . وقد اشتمل البرنامج على عناصر مختلفة تمثل الاقسام والادارات :

ادارة المجموعات وتتضمن : الاختيار ، والاقتناء ، والتسجيل ، والتنظيم والمحافظة بالنسبة للقطع التى ستمثل الموضوعات فى العرض المتحفى حيث يتم حصر مصادر المجموعات وفقا لعناصر الموضوع الرئيسى التى سبق وضعها وتحديد المجموعات المناسبة للمعارض من المؤسسات او المواقع المختلفة التى تتواجد فيها . واقتراح اختيار المجموعات على اساس الخطوط العريضة المدونة وتوافر المجموعات بتعين اقتراح القطع التى تعتبر اكثر تمثيلا لعناصر الفكرة الرئيسية فى كل قسم . ثم البحث عن امكانية التنفيذ – والبدائل عن طريق تحديد الامكانية الحالية فى الحصول على القطع المقترحة واذا لم تكن موجودة فيجب استبدالها بقطع اخرى مشابهة . واجراء الاختيار النهائى بادراج القوائم النهائية الخاصة بالقطع المتوفرة فى الوثائق (السيناريو) . ثم كتابةوثيقة الاختيارات وهى تسجيل القطع التى ستنقل الى المتحف الجديد باعتبارها مجموعه جديدة . ويلى ذلك اعمال الاعداد والترميم والمحافظة عن طريق اجراء تقييم تقنى لمدى سلامة كل قطعة من الناحية المادية وتقرير طريقة المحافظة الواجب اتخاذها والظروف البيئية المحيطة التى يجب توافرها لحماية تلك المعروضات وبدء عملية الحفاظ عليها . كما يجب توفير مكان للتخزين ووضع القطع فى مخزن مؤقت بطريقة سليمة وفى الظروف الملائمة حتى يتم اعداد الاماكن المخصصة لها فى المعرض .

* **برنامج العرض** وهو تنظيم المعروضات بما فى ذلك جميع العناصر الضرورية لنقل الرسالة بالاسلوب الخاص بعلم تنظيم المتاحف ووصف المراحل المتعاقبة ووضع وتكوين كل عنصر . ثم التوزيع المادى للاقسام المختلفة طبقا للوثائق وتعريف الوسائل التى يجب استخدامها لتوصيل شتى المفاهيم للجمهور وعرض القطع الفنية بطريقة صحيحة . مع مراعاة تطوير الاتصال – وتقنيات التمثيل عن طريق تعريف الوسائل التى ينبغى استخدامها لتحقيق اتصال فعال . وضع مستويات للاتصال ودرجات الأهمية بالنسبة للشخص العادى الى المستوى العام والمتعلم والمتخصص . ثم وضع تقرير المراحل الزمنية وتوزيع المساحات وذلك وفقا للمخطط العام حيث ينبغى وضع تنظيم للمساحات المختلفة المطلوبة للمعروضات ، والعلاقة بين الترتيب المادى للمعروضات والممرات الممكنة التى يمكن للزائرين السير فيها مع التوزيع الخاص فى كل قسم للعناصر المتعلقة بعلم

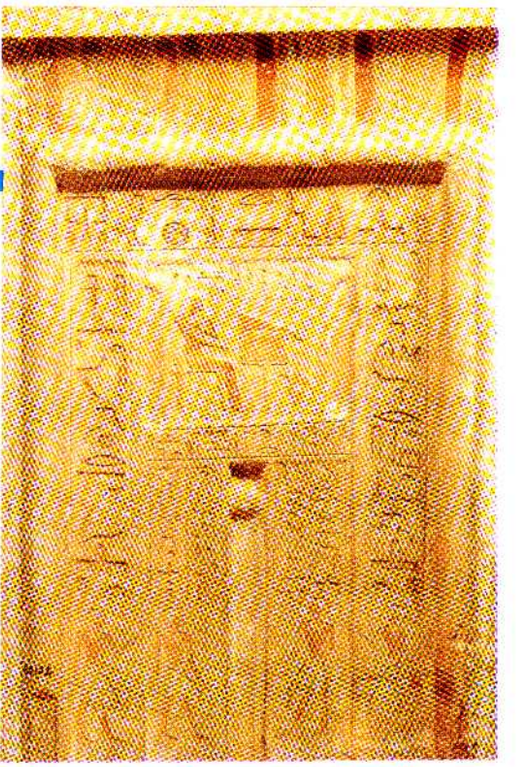

● باب وهمى من الحجر الجيرى .

تنظيم المتاحف . الاختيار المتاح للجمهور لزيارات منظمة لمدد مختلفة طبقا لاهتماماتهم الخاصة ، ثم تحديد المتطلبات الخاصة بالمساحات والنواحى التقنية عن طريق تحديد الابعاد المطلوبة لكل قسم من أقسام المعروضات وفقا لاهمية الرسالة والتوزيع المحدد للمعروضات والممرات الخاصة بالجمهور وحجم القطع بما فى ذلك المساحات المطلوبة لابراز قيمتها المرئية . ثم تحديد المتطلبات الفنية الخاصة للعرض والمحافظة ووسائل الاضاءه واستخدام اجهزة خاصة ميكانيكية او الكترونية فى المعارض مثل اجهزة سمعية بصرية ، ودائرة تلفزيونية مغلقة ، وديوراما متحركة او نماذج ، وبعض المنشآت المتعلقة بالامن الوقائى ... وبرنامج المشروع لابد وان يحقق :

* **تطوير معايير التصميم** : مثل الطابع الرسمى ، المواد ، اللمسات النهائية ، الالوان المستويات المرئية ، النماذج البيانية ، الخ ... ويشمل برنامج العرض كافة القرارات السابقة وينتهى عندما يتم وضع معايير التصميم .

* البرنامج المعمارى ، وهو دراسة لجميع العناصر الوظيفية التى يجب ادماجها فى المشروع المعمارى ومكانها الملائم وعلاقاتها كذلك المقاسات المناسبة والمتطلبات التشغيلية والنماذج . ولتحقيق ذلك البرنامج يجب وضع الاهداف المعمارية عن طريق تعريف المقاصد التى يجب أن يحققها المشروع المعمارى بالنسبة للناحية التشغيلية والمظهر وعلاقته بالفراغات المحيطة به والمبانى والخدمات التشغيلية العامة والداخلية . يتبع ذلك تقييم الاطار الخاص بالموقع ودراسة صفات الموقع وحدوده

● إنائين للأحشاء من الحجر الجيرى الملون .

وعلاقته بالفراغات المحيطة به وبالمدينة ككل . الوصول اليه بوسائل مختلفة من مختلف الاتجاهات مع دراسة لنوعية التربة وخدمات البلدية والتسهيلات . وتطوير الاعمال الخاصة بالخدمة والتدعيم عن طريق دراسة وتخطيط الخدمات البلدية التكميلية والمنشآت المطلوبة مثل الطاقة الكهربائية ، الخطوط التلفزيونية ، المجارى ، توفير المياه ، طريق الوصول اليه ، اماكن انتظار السيارات الخ ....

صرورة تحقيق ملاءمة الطابع المعمارى لمعايير تصميم العرض وذلك بوضع خطوط توجيهية للتصميم المعمارى يتفق مع معايير تصميم المعرض مع وجوب تنظيم الفراغات المعمارية المخصصة للمعروضات ومقاساتها وفقا لاحتياجات برنامج المعرض . ويجب أن يكون وضعها وطابعها متمشيا مع العرض وما يناسب الجمهور . ثم التجميع الشامل فى البرنامج المعمارى عن طريق جمع كل المواصفات والمتطلبات المحددة فى خطوات سابقة فى وثيقة .

إعداد مسابقة متحف الحضارة المصرية :

وقد رحبت هيئة اليونسكو بالمشاركة فى هذا المشروع ووجه السيد / احمد مختار امبو مدير عام اليونسكو نداء فى مارس ١٩٨٢ ليتضافر العالم لانشاء هذا المتحف الفريد .

وقد تم التنسيق بين وزارة الثقافة وهيئة الآثار واليونسكو وتكونت مجموعات عمل من الخبراء المصريين وخبراء اليونسكو البارزين فى المجالات المختلفة لاعداد الدراسات الفنية اللازمة لاقامة هذا المتحف وتحضير شروط المسابقة على أساس :

أولا : أن يشتمل المتحف على عرض شامل للحضارة منذ عصور ما قبل التاريخ حتى العصر الحديث

ثانيا : ان تكون المساحة الكلية لمسطحات المبنى ١٧٥٠٠م٢ يخصص منها ٩٥٠٠م٢ للعرض المتحفى و ٨٥٠٠م٢ للخدمات . كما خصصت مساحه ٣٢٥٠٠م٢ للمساحات الخضراء والعرض المكشوف والمساحة الكلية لموقع المتحف هى ٥٠,٠٠٠ م ٢ .

ثالثا : تقدر تكاليف المشروع من ٤٠ - ٤٤ مليون دولار امريكى .

اعلن عن المسابقة فى شهر يونيه ١٩٨٣ م على اساس ان يشترك فيها مهندسون مصريون نقابيون حتى يتمتع المشروع بطابع المصرية مع السماح للمهندسين المشتركين بامكان الاستعانة بيوت الخبرة الاجنبية .

وقد اعدت المسابقة على ان تتم على مرحلتين :

المرحلة الأولى : لتقديم فكرة المشروع ويختار فيها خمسة مشروعات تتقدم على قدم المساواة للمرحلة الثانية وقررت لهذه المرحلة جائزه قدرها ٦٠٠٠ ج نصفها بالعمله الحرة لكل من الفائزين الخمسه .

المرحلة الثانية : لتقديم التصميم المتطور للمشروع واضعين فى الاعتبار ملاحظات لجنة التحكيم والتصميم المتحفى للقطع الأثرية المتميزة ومجموع المومياات الملكية . يرتب فيها الفائزون طبقا لنجاحهم وخصصت لهذه المرحلة جوائز قدرها ١٢٠٠٠ جنيه للأول و ٩٠٠٠ للثانى وستة آلاف للثالث ، كما يمنح كل من الرابع والخامس جوائز قدرها ٣٠٠٠ جنيه مصرى وكل هذه الجوائز نصفها بالجنيه المصرى والنصف الآخر بالعملة الحرة .

وقد كونت لجنة تحكيم على أعلى مستوى فى العمارة والآثار من مصريين وأجانب . واشترك فى المسابقة ٦٤ بيت خبرة تقدم منهم ٣٨ متسابق فقط للمرحلة الأولى .

اجتمعت لجنة التحكيم واقترعت على المشروعات كل على حدة وطبقا لمعايير فنية ثابتة وضعتها اللجنة أساسا للتقييم . وأختارت اللجنة على هذا الأساس الخمسة مشروعات التى حازت أكثر الأصوات .

وقد بدأت المرحلة الثانية مباشرة بعد اعلان نتائج المرحلة الأولى وقامت بيوت الخبرة الهندسية المصرية بدراسة وتطوير مشروعاتها لتوجيه لجنة التحكيم بهدف الوصول الى مشروع يمثل الطابع المعمارى المصرى

المتميز ويستجيب فى نفس الوقت للمطالب الفنية اوالهندسية والجمالية ويتناسب مع المخصصات المالية للمشروع وقد قدمت بيوت الخبرة مشروعاتها فى ٧ أكتوبر ١٩٨٤ .

وكانت لجنة التحكيم مشكلة من :

الأستاذ الدكتور/ احمد قدرى
رئيس هيئة الآثار المصرية
الأستاذ الدكتور/ جمال مختار
رئيس هيئة الآثار المصرية سابقا
الدكتور / مهندس بيدرو راميرز فاسكس
مدير جامعة المكسيك
الاستاذ الدكتور/ محمد الهاشمى .
رئيس جامعة عين شمس
الاستاذ الدكتور / فرانكا هيلج
استاذ العمارة بجامعة ميلانو
الاستاذ المهندس/ مصطفى شوقى
مهندس استشارى معمارى - مدير عام التخطيط والمبانى ببلدية القاهرة سابقا .

الاستاذ الدكتور مهندس/ احمد كمال عبد الفتاح
رئيس المكتب العربى للتصميمات والاستشارات الهندسية
الاثرى المهندس/ كمال الملاخ
المهندس/ جوزيف زكى
مدير عام بهيئة الآثار المصرية .

وقد أقرت اللجنة بإجماع الآراء واختيار بيوت الخبرة المصرية طبقا للترتيب الآتى :

الفائز بالجائزة الأولى :

المشروع المقدم من الدكتور المهندس/ الغزالى مسعد كسيبة .

الفائز بالجائزة الثانية :

المشروع المقدم من المكتب الاستشارى الهندسى للتخطيط والعمارة (كوبا) .

الفائز بالجائز الثالثة :

المشروع المقدم من جماعة المهندسين الاستشارين

الفائزان بالجائزة الرابعة والخامسة بحسب الحروف الابجدية :

المشروع المقدم من الدكتور مهندس/ محمد يحيى محمد عبدالله .
المشروع المقدم من الدكاترة مهندسون/ محسن محرم زهران
محمد عبد العال ابراهيم
محمد طارق الصياد

مميزات المشروع الحائز على الجائزة الأولى

١ - استطاع أن يحقق التكامل بين المشروع والبيئة المحيطة به وذلك بالحفاظ على مساحات المسطحات الخضراء المتصله داخل وخارج المتحف مع تأكيده للمدخل الرئيسى .

٢ - يحدد بوضوح تام مسطحات الممرات التى تصل بين أقسام المتحف الخارجية ومسطحات العرض المتحفى الداخلية . كما قدم حلا مناسبا لفصل جزء الخدمات مثل الكافتيريا وصالة المحاضرات وخلافه عن المتحف الرئيسى بحيث يمكن لهذه الاجزاء أن تؤدى خدماتها خلال فترات غلق المتحف للمبانى الاخرى المحيطة والموجودة بالموقع العام مثل مبنى دار الاوبرا .

٣ - لقد روعى فى التصميم أن الجزء المخصص للعرض الخارجى يشكل جزء هام من المساحة الكلية من المتحف بحيث يكون قابلا للامتداد فى حالة ازدياد عدد الزائرين فى المستقبل .

٤ - اهتم التصميم بتوضيح مسارات المشاة والمركبات التى تأتى من الطرق المحيطة وكذلك التى تستعمل المواقف المتصلة بخدمات المتحف أو الموقع العام .

٥ - يقدم حلولا مناسبة لدخول الجمهور وأيضا لدخول المجموعات السياحية والمجموعات المدرسية فى تناسق دون أن يحدث بينهم تداخلات ، ويسّر أيضا الدخول للمتحف من جهة مبنى الأوبرا المقترح .

٦ - يقدم حلا ممتازا للوصول الى المتحف من جهة النيل وذلك من خلال التخطيط العام للمدينة .

٧ - تمكن من فصل مجموعات مبانى الخدمات العامة عن المبنى الرئيسى للعرض بحيث أوجد كتله مستقلة لتصبح المدخل الرئيسى للمتحف .

٨ - التميز بوضوح بين مركز العرض الرئيسى والمراكز المنبثقة منه مع الاتصال بينهم بحدائق داخلية والتى سوف تستعمل كامتداد للعرض الداخلى .

٩ - يقدم حلولا معمارية وانشائية تؤكد الايقاع والتوازن بين الكتل المختلفة كما يسمح بعمل فتحات بالحوائط التى تتصل بالاقسام الخارجية والداخلية ليجعل العرض الخارجى امتدادا للعرض الداخلى . وهكذا فانه يحقق التناسق بين العمارة والتخطيط المتحفى .

١٠ - اكثر المشروعات مراعاة للمسطحات المنصوص عليها بالبرنامج المطروح وعلى سبيل المثال المسطحات الخاصة بخدمات الجمهور مؤكدا الأقسام التعليمية والعرض .

١١ - التكاليف التقديرية للمشروع تتلاءم مع ما هو مطلوب بالبرنامج .

١٢ - الحل الانشائى المقدم يعطى أقصى مرونة فى استعمال المسطحات وأيضا الضوء الطبيعى . كما أن هذا الحل الانشائى يعطى امكانية فى الاتصالات الافقية والرأسية للتركيبات الكهربائية والميكانيكية بمرونة كافية سواء فى الحاضر أو فى المستقبل كما يسهل أعمال الصيانة بطريقة اقتصادية .

١٣ - يقدم حلا موفقا فى عرض المجموعة الثانية للموميات .

١٤ - يقدم حلولا جيدة للعرض المتحفى كتصميم الفراغات وطريقة انتقال الجمهور من المركز الرئيسى للعرض الى الاجزاء الخاصة بعرض الموضوعات سواء كانت للعرض الداخلى أو العرض الخارجى بالحدائق بطريقة جيدة ومحددة مراعيا فى ذلك ظروف الطقس آخذا فى الاعتبار الخدمات العامة والأمن المتحفى .

ونتيجة لهذه الاعتبارات السابقة فقد قررت لجنة التحكيم أن تحتفظ لهذا المشروع بالجائزة الأولى ، كما قررت كذلك اعطاء الجائزة الثانية لمكتب كوبا حيث أنه يتشابه فى بعض السمات والحلول التى تم اختيار المشروع الأول على أساسها .

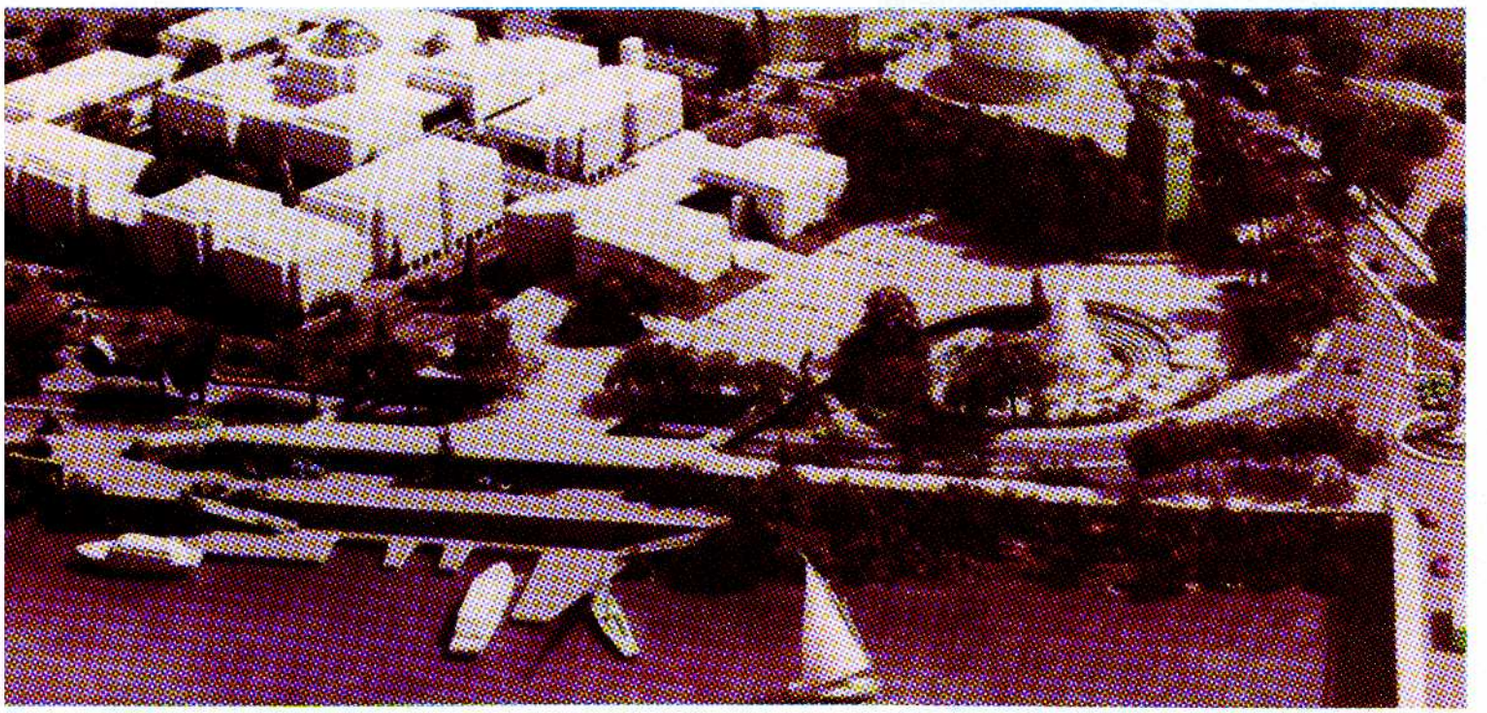

منظر من الجهة الغربية (النيل) .

المشروع الحائز على الجائزة الأولى

تصميم : د. لغزالى كسيبة

* تم تحديد إطار عمل يشتمل باختصار على النقاط التالية :

* الفكرة الرئيسية للمتحف – الهدف من إنشاءه – دراسة لنوعية وعدد الزوار المتوقع ترددهم عليه – السياسة الموضوعة للمتحف وعلاقته بالمتاحف الأخرى – الأنشطة الخاصة بالمتحف والخدمات الواجب توافرها به – المحددات والاعتبارات التصميمية والتكنيكية المطلوب تحقيقها – ظروف الموقع المختار وتحليله – الاعتبارات المستقبلية للمتحف .

ومن خلال هذا الإطار تم تحديد البرنامج المعمارى والذى يحتوى على العناصر الأساسية التالية :

١ – فراغات الخدمة العامة للجمهور بمساحة . ١٣٨٠ م٢
٢ – فراغات الخدمات التعليمية بمساحة . ١٢١٥ م٢ .
٣ – فراغات العرض بأنواعها المختلفة – العرض المركزى CORE EXHIBTION بمساحة ٢٢٠٠ م٢
– فراغات العرض الأساسى (الشامل) (THEMATIC EXHIBITION) ٦٦٥٠ م٢
– فراغات العرض المؤقت (المتغير) TEMPORARV EXHIBITION) ٦٥ م٢
٤ – تسجيل وتخزين الآثار ٨٠٠ م٢
٥ – قسم حفظ وصيانة الآثار ٩٦٠ م٢
٦ – قسم البحث والمكتبة ٢٧٠ م٢
٧ – قسم الخدمات والتجهيزات ٣٨٠ م٢
٨ – المكاتب الادارية ٦٧٠ م٢
٩ – قسم الصيانة والأمن ٨٠٠ م٢
إجمالى المساحة المطلوبة ١٥٩٧٥ م٢
وبإضافة نسبة المساحة المخصصة لعناصر الاتصال والحركة ١٢٪ ١٩١٧ م٢

اجمالى المساحة الكلية ١٧٨٩٢ م٢
هذا بالاضافة إلى مساحة (٧٠٠٠) سبعة الاف متر مربع للعرض الخارجى على هيئة أحواش وحدائق ومساحات مفتوحة .

أولا : الفكرة المعمارية

الكتل والفراغات :

تم تنسيق الموقع ودراسته بإعتبار بقاء مبنى القبة السماوية فى موقعه ووجود دار الأوبرا المراد إقامتها شرق المتحف (طبقا لمطلوبات البرنامج)

وعلى ذلك فلقد روعى أن تنحصر الكتل البنائية للمتحف فى الركن الشمالى الشرقى تاركة باقى مساحة الموقع للتنسيق الحدائقى وذلك بغرض الحفاظ على كمية الأشجار القيمة الموجودة بتلك المناطق

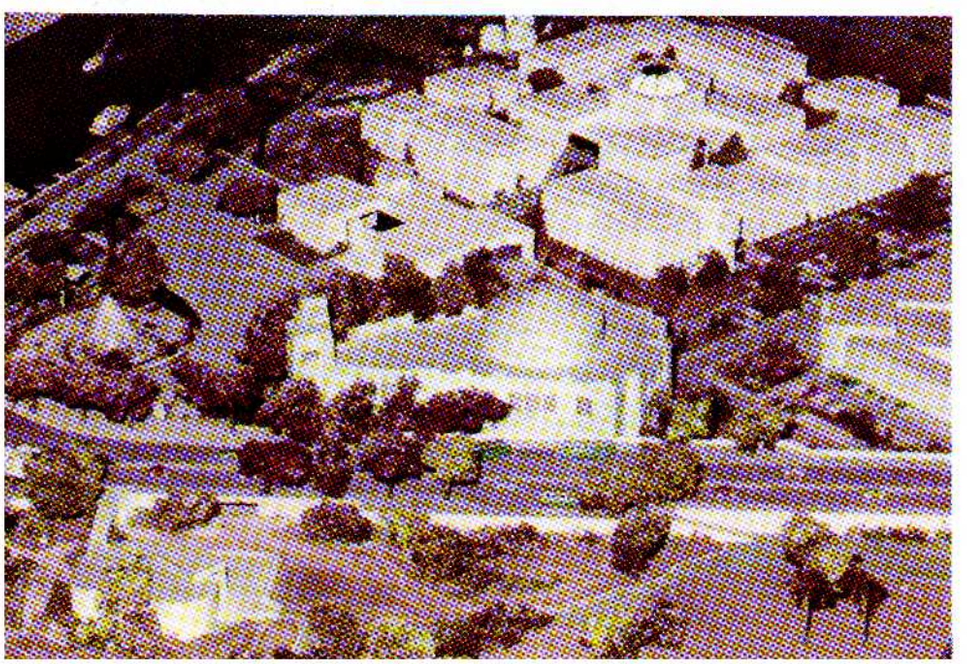

منظر من جهة حديقة الحرية

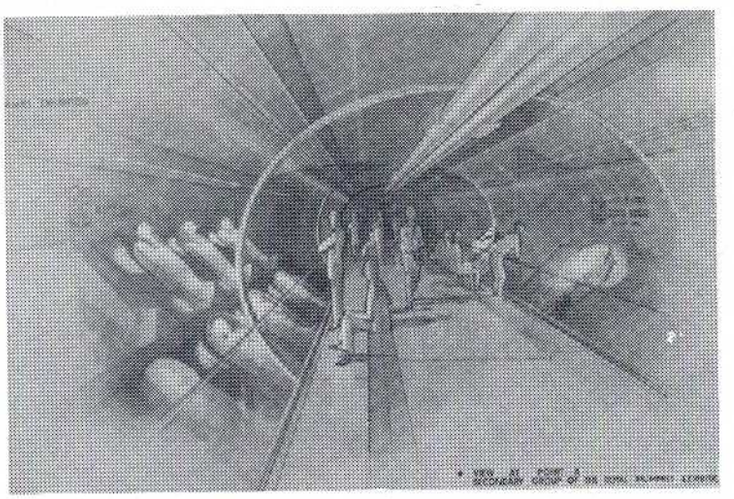

• منظر داخلى لفراغ عرض مجموع المومياوات الثانية .

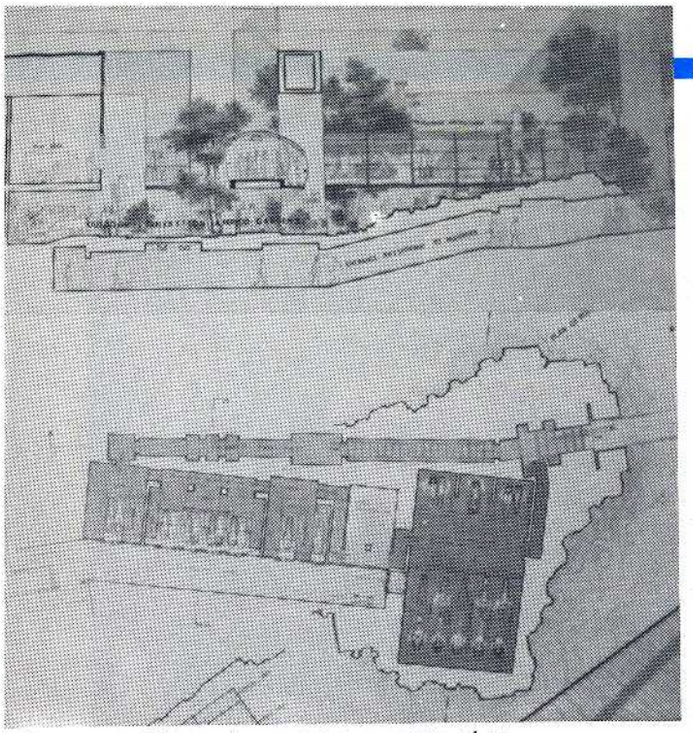

مسقط أفقى وقطاع يوضحا طريقة عرض المياوات الملكية

وتأكيد الامتداد البصرى لفراغ النيل داخل فراغ الموقع . ثم تحقيق الانفتاح الأفقى لمناطق الحركة الآلية (ميدان أحمد ماهر – شارع الجبلاية – (تقابل الجبلاية ومختار) مع بعض الكتل البنائية عنها مما يحقق لكل منهما إحتياجاته الخاصة .

الدخول إلى الموقع :

أولا : مداخل المشاه :

١ – مدخل شارع التحرير وميدان أحمد ماهر للقادمين من وسائل النقل العام على جانبى الشارع ومن حديقة الحرية عن طريق ممر سفلى على نفس المستوى الحالى لأرضية الحديقة .

٢ – مدخل شارع الجبلاية : وهو للمشاه القادمين من كلا جانبى الشارع حيث يعبر القادم من جهة النيل هو والقادم من محطة الأتوبيس النهرى أعلا شارع الجبلايا للوصول إلى منطقة الاستقبال .

٣ – مدخل شارع مختار مارا بالمنطقة المكشوفة لانتظار السيارات كذلك الوصول عن طريق مركز السادات فما بين الأوبرا ومبنى القبة السماوية .

ثانيا : مداخل السيارات :

يتم الدخول إلى منطقة إنتظار السيارات عن طريق مدخلين يقع الأول على شارع الجبلاية للقادم من شارع التحرير ويقع الآخر على شارع مختار للقادم من الزمالك وكوبرى ٦ أكتوبر .

وقد روعى وجود محطات للأتوبيسات العامة وكذلك مواقف مؤقتة للسيارات الخاصة والأجرة على جانبى كلا من شارعى التحرير والجبلاية .

ثالثا : أماكن إنتظار السيارات تم الأخذ فى الاعتبار ما يلى :

١ – أن تخدم بطريق مباشر جميع المبانى المراد خدمتها (المتحف ، الأوبرا ، مبنى القبة السماوية) .

٢ – الحرص على إخفاء المساحات الكبيرة لمواقف السيارات (عدد ٦٠٠ سيارة) عن الرؤية وذلك عن طريق التشكيل المعمارى أو التنسيق الحدائقى للموقع .

وعليه فلقد تم الاستفادة من طبوغرافية الموقع والتى تتمثل فى تغير مناسيب سطح الموقع فى الركن الجنوبى له بشكل أمكن معه خلق مستوى دخول فى نفس مستوى شارع التحرير وفى نفس الوقت تحقيق جزء من مواقف السيارات أسفل هذا المدخل مستغلين الانحدار الطبيعى لسطح الأرض فى ذلك الركن . ولقد أدى ذلك إلى خلق مسطح إنتظار مظلل ويسع ما يقرب من ٣٥٠ سيارة أما الجزء الباقى من مساحة إنتظار السيارات فلقد تم تحقيقه داخليا فيما بين الكتل البنائية للمتحف والأوبرا ومبنى القبة السماوية حيث يسع هذا الجزء ما يقرب من ٢٧٠ سيارة . وتتصل كلا من المساحة المظللة والمكشوفة فيما بينهما مكونين مساحة إنتظار واحدة يمكن الوصول لهما من كلا شارعى الجبلاية ومختار وبسعة إجمالية ٦٢٠ سيارة .

التشكيل المعمارى لعناصر البرنامج

عند دراسة العلاقات الوظيفية لمكونات البرنامج المعمارى للمتحف يتضح أنه من الممكن أن تتجازب تلك العناصر فيما بينها لكى تكون منطقتين تختلف كلاً منهما عن الأخرى .

المنطقة الأولى : تجتمع بها الخدمات الخاصة بالزائرين مكونة من منطقة إستقبال .

المنطقة الثانية : تشتمل على بقية عناصر البرنامج من فراغات العرض المختلفة مع الخدمات المتصلة بها .

المنطقة الأولى :

وتحتوى المنطقة الأولى على جميع الخدمات اللازمة لاستقبال الزوار والمجموعات المدرسية والأطفال . ويمكن الوصول إلى هذا الجزء عن طريق المدخل الرئيسى وكذلك عن طريق المدخل الشرقى للمنطقة .

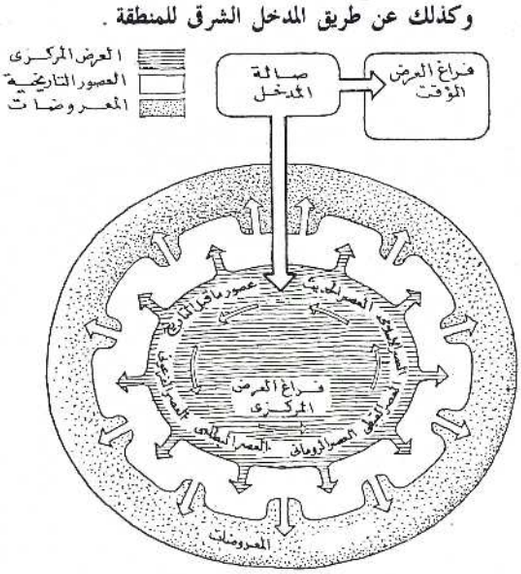

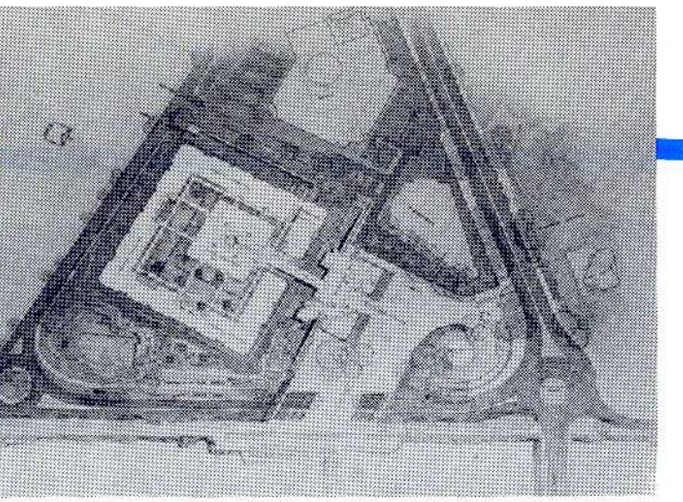

مسقط أفقى عام للموقع يوضح المبانى القائمة (القبة السماوية ومبنى الأوبرا) ومبنى المتحف .

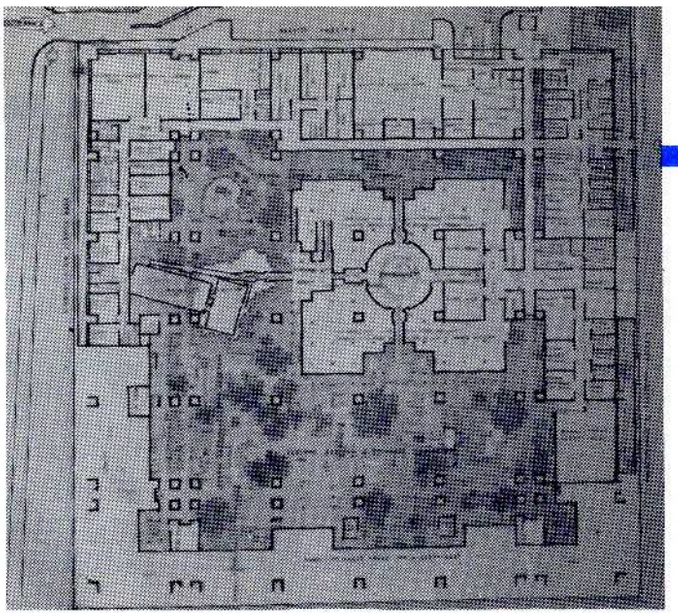

المسقط الأفقى للمستوى السفلى (المستوى الحالى للحديقة) حيث يوجد الجزء الأكبر من منطقة العرض المفتوح وكذلك المنطقة الخاصة بالمياوات الملكية . . علاوة على وجود جميع الخدمات المتحفية التى ليست على علاقة مباشرة بالجمهور .

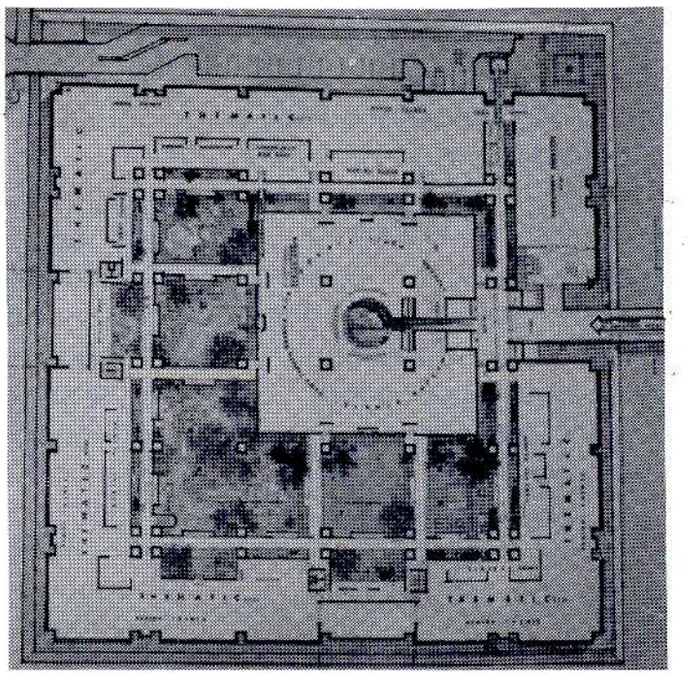

المسقط الأفقى لمستوى العرض المتحفى حيث يظهر فى الوسط فراغ العرض المركزى ويحيط به فراغ العرض الرئيسى - كما يوضح أيضا المدخل المؤدى إلى هذه الفراغات (على اليمين) قادما من منطقة الاستقبال .

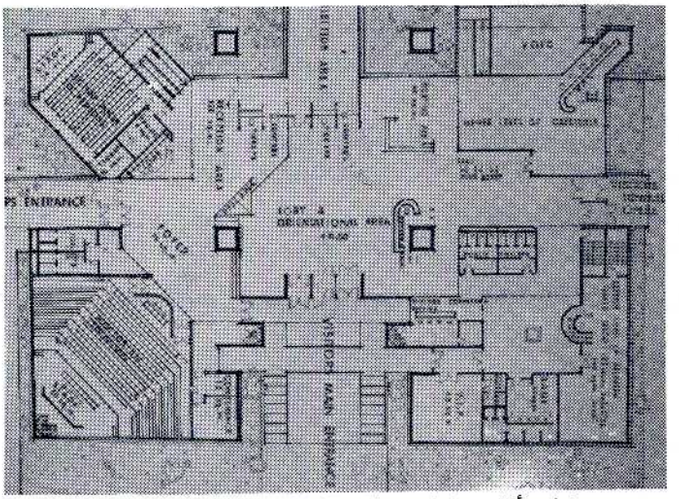

مسقط أفقى لمنطقة الاستقبال ويتضح منها المداخل الثلاثة

- الأمامى فى مواجهة ميدان أحمد ماهر .
- الأيمن جهة مبنى الأوبرا بقية المبانى الموجودة بالمنطقة .
- الأيسر وهو المدخل الخاص بالمجموعات الدراسية .

أما الجزء الغربى فيحتوى على الخدمات التعليمية والتى تخدم طلبه المدارس والأطفال (صالة سينما ومسرح تسع ٣٠٠ شخص - صالة محاضرات سعة ١٥٠ شخص - أربعة فصول - الخ . . .) ويمكن الوصول إلى هذا الجزء عن طريق مدخل مستقل فى الجهة الغربية على إتصال مباشر بمكان إنتظار أتوبيسات المجموعات المدرسية .

ولقد أدى فصل واستغلال هذه المنطقة عن بقية مكونات برنامج المتحف إلى تمكين هذه المنطقة من تقديم خدماتها والاستمرار فى وظيفتها فى غير أوقات العمل الرسمية للمتحف نفسه وذلك كمبنى ثقافى ترفيهى .

المنطقة الثانية :

وتحتوى على الجزء الأكبر من عناصر البرنامج والتى تشكل الجزء الأكبر للكتل البنائية للمتحف .

- ولقد تم تفتيت الكتلة البنائية لهذه المنطقة (الكبيرة نسبيا والمحتوية على جميع فراغات العرض المتحفى المقفل منه والمفتوح والدائم منه والمؤقت بالإضافة إلى جميع الخدمات المتصلة بها) إلى كتل صغيرة نسبيا ورغم تماثل تلك الكتل فى المساحة والشكل إلا أن إيقاعها البصرى قد تنوع من حيث أسلوب تجميعها مع تباين الارتفاع فيما بينها وبين بعضها البعض . ولقد أدى هذا التفتيت الظاهرى للكتلة البنائية علاوة على الخلخلة الفراغية فيما بين

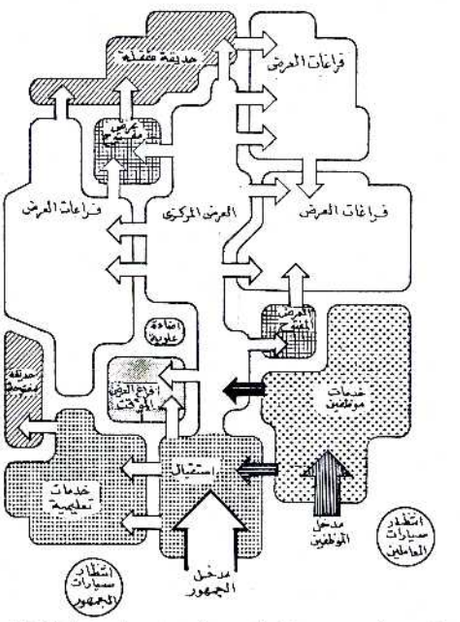

• ديجرام يوضح العلاقة بين الفراغات المعمارية المختلفة

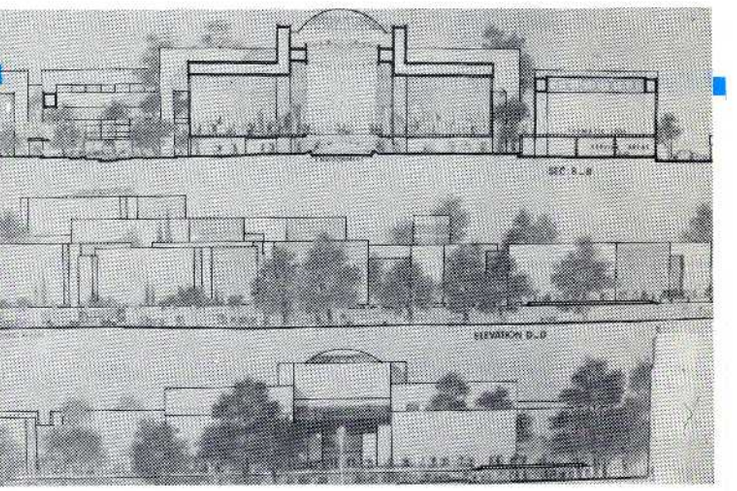

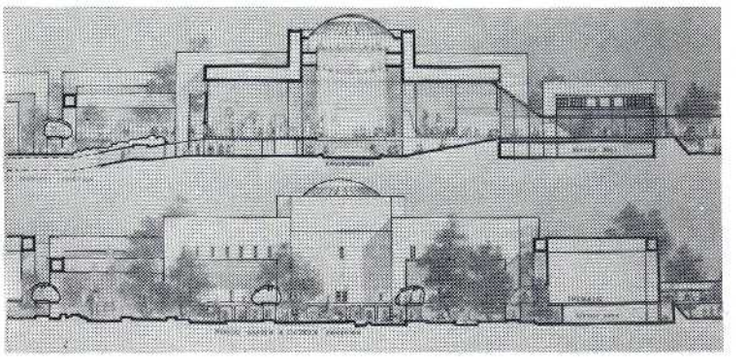

الكتل المكونة لتلك المنطقة إلى تأكيد الصفة الحدائقية للموقع .

ولقد تم توزيع عناصر تلك المنطقة على مستويين :

* المستوى العلوم (منسوب منطقـــة الاستقبـــال + (٩٩ ,١) وهو منسوب شارع التحرير وميدان أحمد ماهر) ويوجد به جميع فراغات العرض المقفل والتى تتكون من :

١ – فراغ العرض المؤقت Temporary exhibition

٢ – فراغات العرض المركزى CORE ExHBiTion

٣ – فراغات العرض الرئيسى THEMATIC EXHIBITION

ولقد روعى فى وضع تلك العناصر الثلاثة سهولة ومباشرة الوصول إلى فراغات العرض المؤقت TEMPORARY دون الحاجة إلى المرور على أو الدخول إلى فراغات العرض الدائم . وذلك لامكان الاستعمال المستقل والحر لتلك الفراغات (العرض المؤقت أو المتغير) . وأيضا تحقيق الوصول السهل والمباشر إلى فراغ العرض المركزى (CORE EXHIBITION) والواقع وسط فراغات العرض الرئيسية لتسهيل مهام الانتقال فيما بينهما . كما روعى الفصل بين فراغ العرض المركزى وبين فراغات العرض الرئيسية وبواسطة الجزء الأكبر من فراغات العرض المفتوح (OUT- DOOR EXH.) والتى تشغل المستوى السفلى لهذه المنطقة (مستوى الأرض الطبيعى لهذه المنطقة حوالى + – ر٨) .

* المستوى السفلى : ويشتمل على الجزء الأكبر من فراغات العرض المفتوح (OUT- DOOR EXHIBITION) علاوة على الخدمات المرتبطة بفراغات العرض المختلفة والمكونة من :

١ – قسم تسجيل وتخزين الآثار .

٢ – قسم حفظ وصيانة الآثار .

٣ – قسم البحث والمكتبة .

٤ – قسم الخدمات والتجهيزات .

٥ – الادارة .

٦ – قسم الصيانة والأمن .

بالاضافة إلى فراغات التجهيزات والتركيبات الفنية اللازمة للمبنى والخاصة بأعمال التكييف والكهرباء . ولقد احتلت الخدمات الضلع الشرقى بالاضافة إلى الجزء الأكبر للضلع الجنوبى وجزء من الضلع الشمالى مع الاتصال فيما بينهما داخليا . وقد تم اختيار منطقة الشحن والتفريغ بحيث يمكنها خدمة كلا من قسم تسجيل وتخزين الآثار من جهة وفراغ العرض المؤقت من جهة أخرى .

* العرض المكشوف (٧٠٠٠ م٢) فلقد تم تحقيقها على جزئين :

– الأول وهو الأكبر (٥٠٠٠ م٢) تم تحقيقه بين الكتل البنائية الخاصة بفراغات العرض المختلفة بحيث تقع معظم تلك المساحة فيما بين العرض المركزى (CORE EXH.) وبين العرض الرئيسى (THEMATIC EXH.) . مما حقق وضوح ورؤية جزء كبير من العرض المكشوف للزائر حتى أثناء تنقلاته فيما بين العرض المركزى (CORE EXH.) وبين العرض الرئيسى (THEMATIC EXH) أو فى الطريق من وإلى بعض أقسام العرض المقفل . واستبعاد رؤية المبانى والمعالم المحيطة بالموقع (العمارات ذات الأشكال والارتفاعات والألوان المختلفة وخاصة منها التى تقع على الضفة الغربية للنيل) وتفادى وقوعها خلفية أو داخل إطار العرض المكشوف . وتقليل التأثير السيء للمناخ عموما مثل تحركات الهواء المحمل بالأتربة – درجات الحرارة المتطرفة مع زيادة فرصة إظلال المساحات المكشوفة . وسهولة تحقيق عامل الأمن المتحفى للمعروضات سواء الموجود منها بفراغات العرض المقفل أو الموجود بفراغات العرض الخارجى .

ويمكن للزائر الوصل إلى أرضية العرض المكشوف بواسطة الطريق المباشر الموجود عند مدخل فراغات العرض المركزى وكذلك يمكنه الوصول إليه عن طريق السلالم الموجودة فى مناطق الراحة المطلة عليه وكذلك بعض السلالم الموجودة عند تقاطع فراغ الحركة الدائرى المحيط بالعرض المكشوف هذا مع إمكانية رؤية الجزء الأكبر من العرض المكشوف من خلال الممر الزجاجى المعلق والمكيف .

– الجزء الثانى والمكمل للعرض المكشوف (٢٠٠٠ م٢) فلقد اختير له الركن الشمالى الغربى من الموقع بحيث يكون على علاقة بصرية مع الحديقة العامة التى يوجد الجزء الأكبر منها فى هذه المنطقة .

يختص هذا الجزء بالمعروضات ذات المقياس الكبير نسبيا مثل إعادة إنشاء أحد المعابد أو أجزاء منها (طبقا لما جاء بالبرنامج) كذلك تقديم بعض العروض الاستعراضية أو التصويرية والموسيقية . مما يتطلب إنفتاح أكبر للفراغ المحيط وعليه فلقد احتل هذا الجزء الركن الشمالى الغربى للموقع لكى يتمتع بفراغ الحديقة العامة بالاضافة إلى إمتداد وإتساع فراغ النيل نفسه وقد أدى وجود تلك الآثار ذات المقياس الكبير نسبيا بتلك المنطقة المفتوحة والمتصلة بفراغ النيل الممتد إلى خلق رمز ومعلم بارز للمتحف . MUSEUM'S LANDMARK

* التصميم الانشائى

يعتمد التصميم الانشائى للمتحف على وحدة غطية مكونة من مربع أبعاده ٢٠ م × ٢٠ م ذات

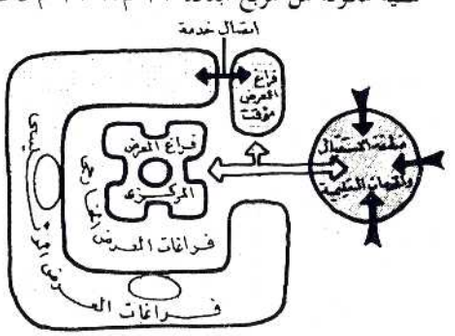

رسم توضيحى يبين المناطق المختلفة المكونة للمشروع

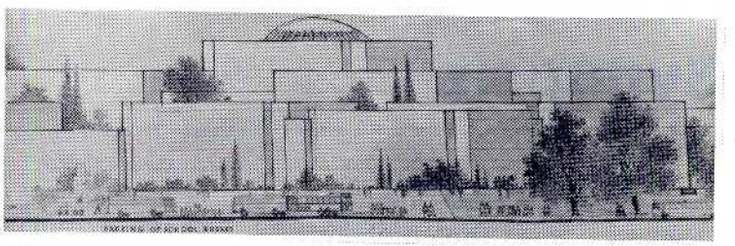

إحدى الواجهات الخارجية لمبنى المتحف حيث يلاحظ تتابع تدفق الكتل البنائية المتباينة الارتفاع وما يتخللها من فراغات ومسطحات خضراء (الواجهة الغربية المطلة على النيل) .

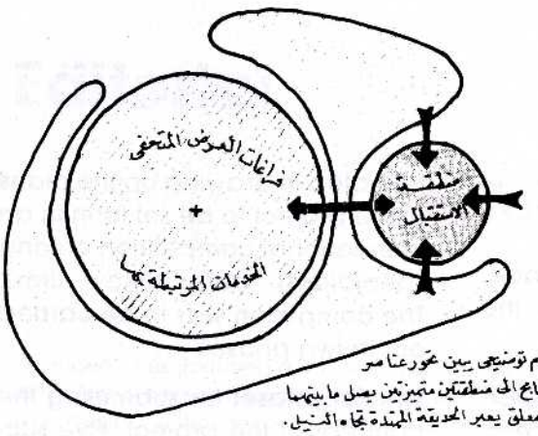

• رسم توضيحى يبين محورعناصر البرنامج الى منطقتين متميزتين يصل ما بينهما ممر معلق يعبر الحديقة الممتدة تجاه النيل.

إيقاع ثابت لأعمدة مربعة مفرغة القطاع وبخصوص أرضيات فراغات العرض والاستقبال ونتيجة لكبر الأحمال المعرضة لها هذه الأرضيات فلقد اضيف ايقاع أعمدة آخر داخلى لا يتعارض مع وظائف العناصر الموجودة أسفل الفراغات .

والمقصود فى تفريغ الهيكل الإنشائى للمبنى (أعمدة وكمرات مفرغة) هو إمكانية إحتوائه لجميع التجهيزات الفنية من تكييف كهرباء – أعمال صحية – صيانة – الخ) داخل العناصر الانشائية دون الحاجة إلى منافذ وفتحات وممرات زائدة على الهيكل الإنشائى نفسه .

★ اعتبارات الأمن

تخضع هذه النوعية من المبانى لاعتبارات أمنية ضد كثير من التوقعات مثل السطو – السرقة – الحريق – الغرق – التخريب علاوة على الأمن الخاص بالزوار والعاملين بالمبنى . وتتوقف صعوبة وسهولة تطبيق مثل هذه الاعتبارات الأمنية على التشكيل المعمارى للمبنى ذاته ثم يلى ذلك استخدام الأجهزة والمعدات المتقدمة بالإضافة إلى كفاءة نظم الحراسة والمراقبة المتبعة .

ولقد تم الأخذ فى الاعتبار بالمقاييس الدولية لاعتبارات الأمن بالمتاحف حيث أن الاعتبارات الأمنية لمثل هذه المبانى لا تتعدى الأمن الخارجى – أمن المنشآة نفسه – الأمن الداخلى .

الأمن الخارجى

لقد روعى منذ البداية الفصل فيما بين منطقة التردد الدائم والمستمر للجمهور (منطقة الاستقبال) وبين منطقة فراغات العرض المختلفة والخدمات اللازمة لها . كذلك فإن وقوع الجزء الأكبر من العرض المكشوف داخل الكتل البنائية للعرض المقفل لهو من أهم إعتبارات الأمن الخارجى .

كذلك إنعدام الفتحات الخارجية لفراغات العرض الرئيسى المقفلة والاقتصار على فتحة واحدة حتى يمكن مراقبتها والتحكم فيها مثل هذا الخلل يؤكد ويسهل من عملية الأمن الخارجى . كما أنه تم فصل فراغ العرض المؤقت (TEHPORARY EXH) عن بقية فراغات منطقة العرض حتى يمكن التردد عليه دون الحاجة إلى الدخول أو المرور على فراغات العرض الدائم مما يعطى لهذا الجزء إمكانية استقبال الزوار فى غير الأوقات الرسمية للعرض الدائم ودون تداخل فيما بين إعتبارات الأمن لكلا منهما . كذلك فقد روعى أن تتم عملية تغير معروضات هذا الجزء مباشرة من الجهة الشرقية وبكيفية مكشوفة ومفتوحة يمكن معها مراقبة عملية التغير . وفى نفس الخصوص (الأمن المتحفى وعلاقته بالتشكيل المعمارى) فلقد تم وضع منطقة عرض المومياوات الملكية ضمن مساحة العرض الخارجى الواقعة فيما بين العرض المركزى وكتل العرض الرئيسى محققين بذلك الصورة التقليدية لوجود مثل هذه المقابر من جهة مع ضمان وجودها داخل الكتل البنائية من جهة أخرى .

وقد روعى أن تجزأ الفراغات الخاصة بالعرض إلى أكثر ما يمكن من الأجزاء والتى يمكن معها خلق قطاعات ومناطق يسهل عزلها فى حالات الطوارىء وهذا ما يضيف للتشكيل المعمارى لمنطقة العرض (فراغات نمطية متكررة) وظيفة أمنية وليس تشكيله فقط .

هذا بالاضافة إلى مراعاة وقوع جميع المبانى فوق مستوى المياه الأرضية مع إختيار الخرسانة المسلحة كمادة إنشاء أساسى علاوة على دقة إختيار المواد التكميلية ذات المقاومة العالية ضد الحريق (طبقا للمواصفات العالمية) هذا كله مع الأخذ فى الاعتبار لجميع التجهيزات الفنية والنظم المتبعة للانذار والمكافحة لمثل هذا النوع من المبانى .

الأمن الداخلى

ويعتمد هذا النوع من الأمن على نظام الحراسة المتبع بالاضافة إلى النظم الالكترونية المتقدمة للحراسة مثل نظم استشعار الحركة داخل فراغات العرض والنظم الالكترونية للقفل والفتح بالاضافة إلى الاتصال والانذار المباشر فيما بين المتحف وبين مركز الشرطة وفرق الانقاذ .

الفكرة التصميمية لمنطقة عرض المومياوات الملكية

فى محاولة لتحديد الاطار العام لتلك المنطقة وتفاديا للأسلوب التقليدى المتبع فى مثل هذا النوع من العرض . فلقد تمت محاولة عرض المومياوات الملكية كما لو كانت فى بيئتها الأصلية وكما لو كان الزائر لها هو نفسه المستكشف الأول لتلك المومياوات التى ترقد فى سلام خلال فراغات أعدت خصيصا لها مما يسقط فى شعور الزائر أنه هو الدخيل عليها . وقد تم تحقيق ذلك من خلال محاكاة الشكل التقليدى لمقابر وادى الملوك وذلك من حيث الموقع الذى تم إختياره بمنطقة العرض الخارجى وليس داخل الكتل البنائية للمتحف مما أعطى فرصة الدخول كما لو كان المدخل يقع فى سفح تل أو جبل (بالنسبة لمستوى نظر الداخل) بالاضافة إلى المعالجة الفراغية الداخلية حيث الممر الهابط بأبعاده وإيقاع فراغاته المتباينة مع تفادى الانحدار الشديد وكل ما من شأنه إرهاق وتعب الزائر .

وقد روعى فى إختيار موقع تلك المنطقة أن تتحقق إمكانية الوصول إليها من خلال كلا من فراغات العرض المركزى والمنطقة الخاصة بها من فراغات العرض الرئيسى . هذا بالاضافة إلى إمكانية الذهاب اليها أو مغادرتها مباشرة من وإلى مدخل العرض .

Synopsis

This issue is dedicated to an exclusive and comprehensive subject which is the National Museum of Egyptian Civilization. The subject dwells upon the main phases of Egyptian history of civilization planned to be represented in the new museum. Such phases are briefly stated as follows:-

1- Prehistoric ages, due to the fact that the main signs of Egyptian history have appeared since the human activity started on the land of Egypt, thousands of years before the beginning of history.

2- Pharaonic ages which began from the thirtieth century B.C. Such ages are characterized by the start of political unity in Egypt as well as the appearance of the system of writing. In the course of such ages, Egypt had been under the reign of what has been known as the ruling dynasties. Administrative institutions were established for the first time in Egypt. Then followed the age of Pyramids' builders which continued for five centuries, then the age of the Middle state, until the age of the Empire or Modern State, during which the cultural, political, military, religious, and urban influence reached as far as Mesopotamia (Iraq).

3- The Greco-Roman age, begins when the Macedonian Alexander invaded and ruled Egypt in 332 B.C. Then came the Ptolemies who declared themselves heirs of ancient Pharaohs and tried to mix the Greek civilization with the Egyptian civilization. Then came the Romans in the year 30 B.C.

4- The Byzantine (Coptic) age, began about 365 A.D. until the Islamic conquest of Egypt.

5- The Islamic age in Egypt began in 640 A.D. up till the present. It is distinguished by flourishing of sciences, culture, and architecture in particular. Rulers of Egypt in the Islamic era have been interested in buiding barrages, bridges, water gauges, mosques, fortresses, and citadels. Egypt has become a minaret for Islam.

Then the subject deals with the main objectives of the project, and the measures so far taken to carry the project into effect. It says that Dr Ahmad Kadry President of Egyptian Antiquities Organization has laid the foundation stone on 3rd March, 1982. An agreement has been concluded with the UNESCO for cooperation in establishing the Museum, on the assumption that international character of the project should be maintained.

As the new museum is peculiar to demonstrating the different stages of Egyptian civilization, the Organization of Egyptian Antiquities was intent on holding a competition in which it imposed as a condition that the competitors should be Egyptian architects, who are free to have recourse to whatever foreign experience house they may choose, in order to maintain the national character of the museum.

A number of committees participated in drawing up the plans of the project to be set forth in an international competition among specialized consultancy firms. The competion was to be carried out in two phases.

The 1st phase: for submitting the concept of the project. Five successful projects would be chosen, in order to be referred on equal footing to the second phase.

The 2nd phase: for submitting the developed design of the project.

The first phase has been actually carried out, immedately after which the second phase has begun. Then the Egyptian consltancy firms have started to study and develop their projects, in accordance with the directives of the jury members, for the purpose of getting to the project which represents the Egyptian distinctive architectural character and, simultaneously, fulfils the technical, engineering, and aesthetic requirements. Moreover, the successful project should be proportionate to its financial allocations. The consultancy firms have submitted their projects on Oct. 7,1984.

The jury has unanimously decided in favour of five successful projects, the first of which is briefly presented in this issue. The designer is Dr Al-Ghazali Kassiebah, who managed, in his successful project, to achieve full integration between the museum and its surrounding environment, through presevation of the adjacent green areas, both inside and oudtside the museum as well as its confirmation of the main entrance of the building.

Editorial

Egypt and Civilization

The idea of establishing a national museum for Egyptian civilization has proceeded from a sense that we are in duty bound o reconsider the manner of preserving our meritorious archaeoogical riches and giving them their due right to distinction and reverence, because Egypt is altogether the richest country of the world in its deep-rooted and extended civilization, for which it is well-known since time immemorial. The distinguishing marks of Egyption civilizational history have sprung up since human activity flowed on the land of Egypt, with its developments passing through relative stages that continued for thousands of years. Each stage was different from the other with regard to its span of time, its manpower, its civilizational levels, and nature of the factors that heralded its beginning as well as that of the factors which foreshadowed its end. Every phase of our civilizational history bore on its predecessor, paved the way for its successor, and they were consecutive among themselves without interruption.

Scientists of antiquities have established through investigation, excavations, and studies, the truth that it was a rich and fertile civilization, which still requires a great deal of sincere search, endeavour, and perseverance from its Egyption sons.

The Egyptian Antiquities Organization has taken it upon itself to exert all efforts so as to protect our national archaeological heritage, and inculcate cultural awareness in both sentiment and intellect of the Egyptian citizen, in such a way as to inform him of his great heritage, and induce him to preserve it. And such is a positive impulse in our cultural life in which we see a blessed breakthrough in the interest of enriching both sentiment and intellect of every Egyptian. Accordingly, there has emerged the need to establish a comprehensive national museum of Egyptian civilization, the visitor of which can acquaint himself with the nature of our civilization from times of old up till now, by an unbroken representation that takes place through faultless and suitable choice of curios and artefacts, as well as display of illustrative figures demonastrating the main trend of our history in the course of years, and stressing its continuity, its steadfastness against foreign influence, its power of absorption, and its unity as a whole.

Such national museum is to give a total picture of Egyptian civilizational movement, since the existing historical museums of Egypt are specialized museums. Each of them is peculiar to some historical and temporal stretch of time, such as the Egyptian Museum, the Greco-Roman Museum, the Coptic Museum, and the Islamic Museum.

The National Museum will offer its visitor a good opportunity for seeing and heeding the entire story of the Egyptian civilization from the pre-dynasties age, and passing through the Pharaonic, the Greco - Roman, the Coptic, the Byzantine, and the Islamic ages, as far as the present time. All that is to be seen in one and the same place which is to be designed in the most recent manner of museum display. To establish such a large museum will be quite an event to invigorate the Egyptian culture toward which the world harbours all esteem and regard.

International experts of architecture have expressed their desire to participate in designing such a huge project. However, opinions concurred that the project must be Egyptian as far as design and execution are concerned, in order to be suitable for the individuality of the National Museum, planned to be erected amid the largest Egyptian cultural complex on Al-Gezirah grounds of fairs. The Egyptian government will contribute to the project what it has got of proceeds from the Egyptian antiquities exhibitions currently established abroad, in addition to aids extended by specialized international organizations, at the head of which is the UNESCO that provides for the preservation of human heritage and its riches.

Hence, the general objective of building such a stately museum can be briefly stated in displaying the individuality of Egyptian civilizational achievements and its meanings, in the appropriate form and within its natural historical framework, in order that the new museum may complement and support activities of the other before-mentioned specialized museums and their likes of various cultural organizations.

Dr Ahmad Kadry
President of
Egyptian Antiquities Organization.

Dr Ahmad Kadry

Mr Mahmoud el-Hadidy
Dr Mahmoud Abderrazeq
Dr Amal el-'Imary
Dr 'Aliya Sheriff
Mr. Atef Ghonem.

Dr Wafa' Assiddieq
Dr Shawqi Nakhlah
engr. Jozef Zaki
Mr. Ahmad El-Zaiat
engr. Nabil Abdessamie'
Mr 'Abdullah Al-'Attar

Prof. Abdelbaki Ibrahim
Prof. Hazem Ibrahim
Prof. Ahmad Kamal Abdul Fattah
arch. Nora Al-Shinnawy
arch. Hana' Nabhan
arch. Huda Fawzy

• صدرية من مقبرة توت عنخ آمون